



الذكرى الـ 28 لاحتلال العراق الغاشم

يوثق التضامن الشعبي الإيطالي مع الكويت لاسيما خلال فترة الاحتلال

«الصدقة الإيطالية - الكويتية» تصدر كتاباً بمناسبة ذكرى الغزو

فلورنسا (إيطاليا) - كونا: صدرت جمعية الصداقة الإيطالية - الكويتية كتاباً إيطالياً جديداً بمناسبة الذكرى الـ 28 للغزو العراقي للكويت عام 1990 يوثق التضامن الشعبي الإيطالي مع الكويت لاسيما خلال فترة الاحتلال.

وقدم رئيس تحرير صحيفة «لا ناتسيوني» الإيطالية الأسبق أومبيرتو تشيكي الكتاب الذي يحكي الوقائع التاريخية للغزو العراقي وأصداؤها بعدها الإنسانية والشعبي في ندوة خاصة بمشاركة سفيرنا لدى إيطاليا الشيخ علي الخالد الصباح ورئيس جمعية الصداقة الإيطالية - الكويتية ومؤسسها بيير أندريا فاني بقصر «فيللا ستيفريت» بمدينة فلورنسا.

وقال تشيكي إن الكتاب الذي حرره الصحافيون أورورا كاستيلاني بعنوان «بجاناب بلد صغير: التزام جمعية الصداقة الإيطالية - الكويتية من عام 1990 حتى اليوم» يروي جهود



«لا ناتسيوني» الأسبق أومبيرتو تشيكي خلال ندوة تقديم الكتاب

الخالد: الكتاب

يوثق كذلك منظوراً

آخر للتفاعل

الكويتي الحي مع

المجتمع الدولي

وشعوبه



ومبادرات الجمعية التي ولدت غداة الغزو العراقي الغاشم من رحم أول حركة شعبية للتضامن مع الكويت وحريتها. وأضاف ان «الكتاب الصادر بمناسبة الذكرى الـ 28 للغزو العراقي في 270 صفحة يوثق نشاطات أول جمعية شعبية مدنية في الغرب هبت لمساندة الحق الكويتي بتسجيل الأحداث والوقائع والشهادات وصور

غير معهودة لمراحل العلاقة المتجزئة بين الكويت ومدينة فلورنسا وإقليم توسكانا وإيطاليا وما شهدته من فعاليات وزيارات والجهود البرلمانية لمتابعة قضية الأسرى الكويتيين من أجل تحريرهم». من جانبه، قال رئيس مجلس مدينة فلورنسا أندريا تشيكاريللي خلال الندوة ان «المشاعر والقيم تجاه الكويت وشعبها لازالت

أشار إلى الملحمة الدبلوماسية الكويتية التي جندت العالم مع قضيتنا العادلة

المقلد: الكويتيون أثبتوا شجاعتهم في وجه جحافل القوات المحتلة

قد بذل كل طاقتهم وقدراتهم لأجل الوطن الكويت وحماية الشعب الكويتي بالخارج والدخل وتحرير كل شبر من تراب الكويت.

وقال المقلد ان الكويت لها رجالها وأبنائها الذين يدورون عنها وعن سمعتها، فإن الكويت ولادة الرجال المخلصين الأوفياء الشرفاء بإذن المولى عز وجل وستبقى الكويت ساحة أبية حرة مستقلة راياتها عالية خفاقة والسما، وأن الله سبحانه وتعالى حافظه بحفظه ورعايته لا يمسه أي مكروه من حاد أو حاسد أو كاره. فالعزة والكرمة والشموخ لأهلها.

استطاعت أن تجند العالم من خلال مساعيها بين الأمم وتجنيس القوات المتحالفة لنصرة الحق الكويتي من هذا الغزو الغاشم المغض على أرض الكويت. فكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، حينما كان وزيراً للخارجية آنذاك توجهت تلك الجهود بتحرير الكويت من براثن الغزو العراقي.

الكويت الأوفياء والشرفاء والمخلصون في الدفاع وحماية عن وطنهم بكل قوة حتى استشهد، وأسر من رجال الكويت ظلوا على العهد والوعد والقسم في الدفاع حتى آخر قطرة دم الكويتي وقد أوفى أهل الكويت بعهدهم وقسمهم (الله الوطن الأمير).

وبين المقلد أن أبطال الكويت دافعوا عن الشرعية الكويتية بكل عزم وحزم وقوة وأقسموا على عودتها مظفرة إلى أرض الوطن الحرة المستقلة ولذلك خاضوا المارك ضد من دنس تراب الكويت. وقال إن القيادة السياسية واللجان الشعبية الكويتية

الغزو الصدامي وواجهوا جحافل قواته بكل قوة وشجاعة رغم قلة الموارد والمعدات العسكرية ولكن شباب الكويت استطاعوا أن يزلزلوا الأرض تحت أقدام جحافل صدام الغازي أثناء اقتحامهم وغزوه أرض الكويت الطاهرة. وقال المقلد إن القوات المسلحة الكويتية من الجيش والحرس الوطني والداخلية لعبوا دوراً كبيراً في التصدي لهذا الغزو الصدامي ودارت معارك كبيرة رغم قلة العدد والعتاد لكن أبطال الكويت كانوا لهم بالمرصاد في كل بقاع أرض الكويت. وأكد ان ما قام به رجال



العديد الركن متقاعد عبدالله المقلد

بالغالي والنفيس لأجل تراب أرضهم، وأدوا واجباتهم على أكمل وجه لأجل كرامة وعزة الوطن والشعب. وأضاف أن أهل الكويت اثبتوا مكانتهم العالية أثناء

قال العميد الركن متقاعد عبدالله المقلد إن أبناء الكويت استطاعوا أن يثبتوا للعالم حبهم وولاءهم للوطن وقيادتهم الشرعية في 18/2 1990 فكان موقف الكويتيين مشرفاً من مساندة القوات المسلحة الأبطال، ودعم المقاومين المدنيين في أحلك الظروف والمحن التي وقعت بهذا التاريخ.

وأشار المقلد إلى أن مواقف رجال الكويت من القيادة السياسية والقيادة العسكرية والمدنية يُضرب بها المثل عبر التاريخ لما صنعوه في هذه الفترة لأجل وطنهم وحماية شعبهم، فكانوا بوسائل في تحديدهم وضحا

بفلم: رئيس جمعية الضباط المتقاعدين - عقيد ركن متقاعد حمد السناني



اليوم الأسود 8/2

كان يوماً مشؤوماً استيقظ به الكويتيون والمقيمون في فجر يوم الخميس الأسود بتاريخ 8/2 من عام 1990 على أصوات الطائرات الحربية تجوب في سماء الكويت والدبابات يتقدمها جنود النظام الصدامي يطأون أرض الوطن الغالي ويقتلون جنودنا اليوسل ويأسرون من يقع بيدهم من العساكر والمدنيين. مناظر لم يتعودها الكويتيون وآباء عسكريّة تجوب الطرقات روعة الكبار قبل الصغار فانطلق العديد من الكويتيين والوافدين إلى الحدود الجنوبية تجاه السعودية هرباً وخوفاً من نظام يعلون سلطوته وبشاعة أخلاق استخباراته وبقي الكثير مرابطين في

وطنهم بمن فيهم من فقد ابن له قتلاً أو أسراً. وأطمان الجميع حينما يتقنوا أن القيادة السياسية باتت في أمان بعد أن استقرت في المملكة العربية السعودية التي احتضنت القيادة والحكومة وغالبية من خرج من الكويت على أرضها وان الكويت ستعود إلى شعبيها مهما طال الزمن أو قصر.

قوات الجيش الكويتية التي انسحبت إلى الأراضي السعودية تم تجميعها في معسكر قوات دول مجلس التعاون وبعض المواقع العسكرية، بالإضافة إلى الطائرات والمروحيات العسكرية، حيث تم تموضعها في القواعد العسكرية.

الصامدون كانت روحهم المعنوية عالية رغم ما تعرضوا من مضايقات وتعرض العديد من المواطنين إلى الأسر والتعذيب والكثير منهم قضى نحبه بسبب التعذيب الوحشي وشاهدت الأسر ما فعله زبانية النظام العراقي في جثث أبنائهم التي تم تشويهاً من التعذيب، وقد رميت أمام منازلهم دون أي احترام لأدمية الإنسان. درس عصيب وقاس مرت عليه الكويت وعاش الشعب الكويت والمقيمون به أياماً قاسية سواء من خرج هرباً عن طريق البر وما تعرض له من آذية حتى وصل بعد أن تعطلت سيارتهم أو من بقي في الكويت وتعرض للاذية والمعاناة من قبل نظام مجرم. الكويت وبما لها من علاقات حميمة استطاعت توحيد الكلمة حول حقها في الدفاع عن نفسه وتحرير أرضها، حيث استطاعت من الحصول قرارات دولية تتعلق بحماية هويتها وحماية استثماراتها ومساندة دول العالم لتحرير أرضها والزام النظام العراقي بدفع التعويضات المالية عن الأرواح المقتولة وعن الأسرى وعن المصابين وبعد ذلك عن الأضرار البيئية والاجتماعية.

وحيث قامت حرب تحرير الكويت بمشاركة 33 دولة تقودها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية استطاعت هزيمة قوات النظام العراقي خلال شهر وتميز غالبية قواته وعندها وافق على الاستسلام وأرغوخ لحطال الشرعية الدولية. النظام العراقي قبل أن ينسحب من الكويت ارتكب أكبر جريمة بيئية حين حرق أكثر من 700 بئر نفطية لوثت السماء والأرض واستطاعت الجهود الكويتية إطفاء تلك الحرائق خلال فترة وجيزة. الشعب الكويتي لن ينسى تلك الجريمة الكراء ويستنكر في كل عام ذلك اليوم الأسود ويستنكر غدر جار السوء عندما غزا بلدنا وقتل مواطنين منا ودمر أرضنا.

شيخ الصامدين في منطقة الفردوس عقلة الدميثة العززي - رحمه الله

عقلة صياح بن دميثة العززي، رحمه الله، كان من أوائل من سكنوا منطقة الفردوس ومن وجهاتها، تعاون مع الجيران لبناء مسجد قبل إحصاء الخدمات للمنطقة وكفل مؤنناً للمسجد وكان يصلي بالمصلين إماماً متطوعاً لإمامة المسجد في الصلوات الخمس، وكان مع مختار الفردوس يرافق الأمير الوالد الراحل الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله، في زيارته للمنطقة لتفقد احتياجاتها، له ديوانه العروف يرتاده رجالات المنطقة وكان يزور ديوانه باستمرار عميد أسرة آل الصباح سمو الشيخ سالم العلي. وعند حدوث الغزو الصدامي الغاشم لم يفلح عقلة الدميثة رحمه الله ديوانه، بل أصبح ديوانه تجمعا للصامدين في المنطقة وفتح ديوانه يومياً يجتمع به الصامدون بالمنطقة ويتكلم معهم ويثبت قلوبهم ويصبرهم على تحمل الأذى، وكان منذ اليوم الأول يخبر جميع الصامدين بأنها أيام معدودة أو أسابيع وستعود الكويت لسابق عهدها، ويعود أميرها، وشريعته.

وخلال ديوانية الصمود اليومية يتباحث مع رجالات المنطقة في كيفية تلبية الاحتياجات اليومية من مؤونة ومياه وكهرباء وكل الخدمات وعمل إبتناؤه في تقديم الخدمات الاجتماعية لأهالي منطقة الفردوس في المخازير والجمعية التعاونية وفرع الغان. كما نظم عقلة الدميثة رحمه الله حراسات متطوعين لمنازل الجيران ليلا ليلاً تبدأ من العاشرة ليلا حتى الصباح يقومون بجولات مراقبة لحماية جميع المنازل، وساعد بتوزيع الأموال والمواد الغذائية على المواطنين الصامدين أثناء الغزو.

وقام عقلة الدميثة بإيواء بعض الشباب المطلوبين لدى جنود الاحتلال الذين يلجأون إليه كما ساعد في تهريب بعضهم خارج البلاد، وفي أحد الأيام قام بمجموعة من الفتيان والأطفال من منطقة الفردوس من ضمنهم أحد أبنائه برفع علم الكويت على سور مدرسة احمد الخميس الابتدائية ما استقر جنود الاحتلال وقبضوا عليهم جميعاً، وسارع عقلة الدميثة رحمه الله وهو شيخ كبير إلى مخفر الفردوس للتفاوض مع الضباط العراقيين لإطلاق سراح المقبوض عليهم وربط امام المخفر حتى لا يتم ترحيلهم الى العراق، ولما رأى كبير ضباطهم إصرار وعزيمة هذا الشيخ عرض عليه أن يأخذ ابنه ويخرج فرفض عقلة الدميثة العرض وقال: إما يخرجون جميعاً أو أظل هنا معهم فما كان من العراقيين، إلا أن أطلقوا سراحهم جميعاً.

استمرت ديوانية عقلة الدميثة رحمه الله طوال حرب التحرير يثبت قلوب الصامدين ويتباحث معهم كيفية التأقلم مع الظروف الجديدة وظل مرابطاً صابراً حتى طلع فجر التحرير وغمرت الفرحة الكويت، ثم باشر باستقبال العائدين من الجيران وتلقى دعوة من الديوان الأميري لمقابلة أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الاحمد، رحمه الله، كأحد وجهاء الصامدين في الكويت.

توفي عقلة صياح الدميثة العززي عام 1999 وصلّى عليه جمع غير تقدمهم عميد أسرة آل الصباح سمو الشيخ سالم العلي الصباح، واتزال ذكرى صموده لتكون قصة بطولة تروى للأجيال.

يدرك فداحة الثمن وقيمة الوطن.

وزاد بقوله: في ظل التحديات التي تعيشها المنطقة في الوقت الراهن وما نحتاج لاستذكار قيم الشهادة ومعانيها، فالشهادة عطاء دون انتظار المقابل، والشهادة اعلاء للمصلحة العامة على الشخصية والشهادة تقديم للمجموع على الفرد، لذا بات اعلاء قيم الشهادة هو سبيلنا لمواجهة التحديات التي تهدد الحزمة الوطنية للمجتمع الكويتي.

وحتم العبيد تصريحه بالقول: ان هذه الحملة تحمل رسالة لأسر الشهداء اننا لم ننس تضحيات ابائناكم وان لكم في عنق كل كويتي دينا الى يوم القيامة، فكل كويتي هو لكم ابن أو أخ، وستظل تضحيات ابائناكم راسخة في قلوبنا ووجداننا، فلهم المغفرة والرحمة ولكم الأجر والثواب وعلينا مسؤولية التذكير والتواصل.



لوحة أخرى تحثني بشهادتنا الأبرار

واضاف العبيد: لقد حرصنا وبالتعاون مع مكتب الشهيد على وضع جميع اسماء الشهداء بإعلانات الطرق بدلا من الحديث بشكل عام عن الشهداء وذلك رغبة منا في تعريف الجيل الحالي من الشباب باسماء شهدائهم وليتأكد من خلال الاسماء ان كل عائلة وأسرة وقبيلة ومنطقة لها نصيبها من الشهداء، فاللثمن كان غالبا والمدفوع من أجله كان أغلى، فحري بالجيل الحالي ان

من تهافت الشباب واتخاذهم لعدوات لا يرقون بأي شكل من الأشكال لمستوى الشهداء وتضحياتهم، فكيف يستوي من باع روحه فداء لوطنه وهجر أهله ومحبيه طلبا لاستقلال بلده بغيره من الأشخاص؟ لذلك استحقوا ان يكونوا القدوة والأحق بالنجومية، وتأتي هذه الحملة لتصنع من الشهيد انما يستحق ان يُقرأ عنه ويتعرف على تضحياته وعطاءاته.

الأمر الشهيد لا يحتاج الى تكريم، فقد كرمه الله سبحانه وتعالى ورفع من درجته، ولكن الجيل الحالي هو الذي نذكره بمعنى الشهادة، فهي العطاء دون انتظار المقابل، وهي اعلاء للمصلحة العامة على حساب الخاصة وغيرها من المعاني الرائعة التي يحتاج اليها الجيل الحالي من الشباب الكويتي. وتابع: لقد جعلنا شعار الحملة «شهداء الكويت.. نجومها» في ظل ما نراه



غلاف مجلة العربي الكويتية

«العربي» ترصد أهم محطات محنة الاحتلال في عددها الجديد

احتضن الملف الشهري لهذا العدد شهادتين مميزتين الأولى من الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين تحت عنوان «مجلة العربي.. وطن ثقافي وفكر مستنير» والأخرى من الناقد السينمائي المعروف محمود قاسم بعنوان «كيف غيرت مجلة وجه الثقافة العربية الحديثة».

وذهبت عدسة «العربي» إلى مدينة سلا المغربية التي تشكل حسب وصف كاتب الاستطلاع د.حميد زنيبر جزءاً أساسياً من حضارة المغرب الكبرى

صدر العدد الجديد من مجلة العربي رقم (717) لشهر أغسطس 2018 حافلاً بكل ما هو جديد من موضوعات متنوعة.

واستهل رئيس التحرير د.عادل العبدالجادر العدد بالحديث عن ذكرى الغزو العراقي الغاشم على الكويت في 2 أغسطس 1990 وعن أهم المحطات التي رافقت هذه الذكرى الأليمة حتى فرح الكويتيون بتحرير وطنهم ولعبوا أرض المحبة والسلام. وياقترب الاحتفال بذكرى ستينية مجلة العربي

في مبادرة وطنية بمناسبة ذكرى الثاني من أغسطس قامت شركة «براند آي إم سي» بإطلاق حملتها الاعلانية «شهداء الكويت.. نجومها» في الفترة من 10 يوليو الماضي حتى 31 الجاري، وبهذه المناسبة، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة براند الإعلامية عبداللطيف العبيد: بعد مرور 28 عاماً على الغزو العراقي للكويت، كان لا بد لنا من وقفة وطنية تذكر بعطاء الشهداء وتبرز اسماءهم امام جيل ما بعد الغزو ليعرف ان ما يعيشه من رعد العيش واستقلال قراره الوطني انما كان ثمنه غاليا جدا دفعه اكثر من 700 شهيد كان منهم الزوج والاب والأخ والأخت دفعوا أغلى ما يملكون وهجروا اكثر ما يحبون في سبيل تحرير وطنهم وتركة امانة لمن يأتي بعدهم. وأضاف العبيد: في حقيقة